

## 21 شرح حديث حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم حين أُلقي

### في النار

محمد المعيوف

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل. معنى حسبنا يا محمد طيب الا هو الكافر ونعم الوكيل. نعم الوكيل سبحانه وبحمده نعم المتوكلا عليه في كل الامور ونعم المتوكلا في كل ماذا؟ في كل الامور - [00:00:00](#)

سبحانه وبحمده. يقول ابن عباس قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار في اثر يا اخوان لو احد نظر فيه ان جبريل اتى ابراهيم عندما قذف في المنجنيق الى النار فقال الله حاجة - [00:00:30](#)

قال اما اليك فلا واما الى الله فنعم. وقال حسبنا الله ونعم الوكيل هذا ما قال ابراهيم هذه الكلمة كفاه الله عز وجل. فقال للنار كوني بردا. بردا وسلاما على ابراهيم. نبه بعض اهل العلم على مسألتين في هذه الكلمة - [00:01:00](#)

مسلا يعني ما يقال ان جوبل جاء الى ابراهيم وقال له سل الله فقال علمه بحاله يكتفي عن سؤالي. ورد هذا الكلام الشیخ محمد انت هذا الكلام هذا کلام باطل. ولو كان صحيحا ما احتاج انسان ان يدعوا الله عز وجل. لماذا - [00:01:30](#)

اقل واحد يقول علمه بحاله يكتفي عن سؤالي وبالتالي عطا للدعاء الذي هو من اجل العبادات عيادة بالله المسألة الثانية ايضا آآ في قوله عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم قالوا ان كل نار على وجه الارض - [00:02:00](#)

هذا کلام غير صحيح. فان قوله يا نار نكرة مقصودة والنكرة المقصودة يقولون كالعلم في تعين مدلولها. وقالها محمد صلى الله عليه وسلم كما في غزوة حمراء الاسد عندما قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم كما في الاية الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - [00:02:20](#)

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله لما ساهمت ولم ينال لهم اذى كما وثقوا بربهم وتوكلوا عليه. واستشعروا لهم سبحانه وتعالى - [00:02:50](#)